الثورة
يومية سياسية

تصدر عن مؤسسة الوحدة للصحافة و الطباعة و النشر

# الخارجية: تقرير سيلستروم يؤكد استخدام الإرهابيين «السارين » وهو دليل على توالي هزائم المشروع التدميري ضد سورية

دمشق
سانا
صفحة أولى
الاربعاء 18-12-2013
صرح ناطق في وزارة الخارجية والمغتربين في الجمهورية العربية السورية: تتوالى هزائم المشروع التدميري الذي يستهدف حاضر ومستقبل سورية شعبا ونهجا سياسيا وحضاريا

وما يعطي دليلا قاطعا على ذلك هو التقرير النهائي الذي صدر بتاريخ 12/12/2013 عن عمل بعثة الامم المتحدة للتحقيق في مزاعم استخدام السلاح الكيميائي برئاسة البروفيسور ايك سيلستروم في الجمهورية العربية السورية.

واضاف الناطق: لقد اكد تقرير سيلستروم ما قالته حكومة الجمهورية العربية السورية وثبتته في مراسلاتها الموجهة إلى مجلس الامن والامين العام للأمم المتحدة حول استخدام غاز السارين من قبل المجموعات الإرهابية المسلحة في خان العسل وفي بعض المواقع في غوطة دمشق وفي المقابل لم تلق الادعاءات الكيدية وذات الطابع التضليلي التي تجاوزت الاربعين ادعاء والتي ابتدعتها وروجت لها الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا وادواتها في السعودية وقطر وتركيا بهدف التغطية على جرائم إرهابييها من القاعدة وجبهة النصرة وآخرين الإ الاهمال وعدم التعامل معها من قبل بعثة الامم المتحدة.

وتابع الناطق: كذلك فشلت محاولات اعداء سورية وعملائهم في التعتيم على التعاون التام الذي قدمته حكومة الجمهورية العربية السورية لعمل البعثة وتأمينها اجواء مثالية آمنة لانجاز مهمتها مكنتها من الوصول إلى جميع الاشخاص المعنيين بالتحقيق والاماكن التي طلبت التحقيق فيها.

وقال الناطق: الا ان ما يدعو للاسف هو ان تلك الدول والاطراف الضالعة في التآمر على سورية لم تكتف بما قامت به لعرقلة اجراء التحقيق الذي طالبت به سورية منذ 20 آذار عام 2013 ولمدة استمرت خمسة اشهر بل إنها رمت التقرير النهائي جانبا وتابعت حملتها المسعورة على سورية دعما لإرهابييها ومسلحيها

من القتلة والمجرمين والتستر على المسلحين من إرهابيي القاعدة وتفرعاتها من خلال تصريحات فضحت ازداوجية المعايير في سياسات دول معروفة في عدائها لسورية وعلى وجه الخصوص الولايات المتحدة وفرنسا ومخالفتها لقرارات مجلس الامن المتعلقة بمكافحة الإرهاب.

واضاف الناطق باسم وزارة الخارجية والمغتربين:ان تقرير لجنة البروفيسور سيلستروم يعيد الاذهان مرة أخرى إلى ما اكدته سورية مرات ومرات من انها لن تستخدم على الاطلاق السلاح الكيميائي ضد شعبها، كما ان هذا التقرير يجب ان يدفع هذه الدول لتعزيز ابعاد القرار التاريخي الذي اتخذته القيادة السورية بالانضمام الطوعي والسيادي للجمهورية العربية السورية إلى اتفاقية حظر الاسلحة الكيميائية لإجبار اسرائيل التي تمتلك جميع اسلحة الدمار الشامل النووية والكيميائية والبيولوجية على الانضمام إلى اتفاقيات حظر اسلحة الدمار الشامل ووضع برامج ومنشآت هذه الاسلحة تحت الرقابة الدولية.

واكد الناطق ان المطلوب الآن هو العمل الصادق والمخلص من قبل هذه الدول لانجاح مؤتمر جنيف لحل الازمة في سورية من خلال جهد دولي يهدف اولاً وقبل اي شيء آخر إلى وقف الإرهاب في سورية وعدم التستر على إرهابيي القاعدة وتفرعاتها وتعاون البعض معها وبخاصة السعودية ومنع تسليح وإيواء وتمويل الإرهابيين التي تهدد الامن والسلم في المنطقة والعالم.

E - mail: admin@thawra.com

مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر ـ دمشق ـ سورية